الأنباء
الخميس 25 ابريل 2013

أعلن خلال افتتاحه مركز العقيلة الصحي الجديد عن التوسع في العيادات التخصصية

الهيفي: تمديد ساعات العمل بالمراكز الصحية

أكد وزير الصحة د.محمد الهيفي أن برنامج عمل وزارة الصحة يشمل العديد من المشاريع الإنشائية والتطويرية التي تهدف الى التحديث المستمر للرعاية الصحية الأولية سواء بإنشاء المراكز الصحية الجديدة أو غيرها.

جاء ذلك خلال افتتاحه مركز العقيلة الصحي ظهر أمس بحضور قياديي المنطقة الصحية ومختار المنطقة.

وأضاف الهيفي في الكلمة التي القاها بمناسبة الافتتاح: «اهنئ المواطنين والمقيمين بافتتاح مركز العقيلة الصحي الجديد لينضم بذلك إلى منظومة الرعاية الصحية الأولية التي تحرص الوزارة على دعمها وتطويرها باعتبارها

د.محمد الهيفي مفتتحا مركز العقيلة

الفودري: افتتاح ثلاثة مراكز خلال الأشهر القليلة المقبلة

النواة الأساسية للنظام الصحي الحديث، لافتا الى أن برنامج عمل الوزارة يتضمن انشاء المراكز الجديدة او تطوير وإعادة تأهيل المراكز الصحية الحالية، وكذلك تمديد ساعات العمل والتوسع في العيادات التخصصية إلى جانب التصدي للأمراض المزمنة وتطبيق البرنامج الوطني لرعاية كبار السن، والبرنامج الوطني للجودة والاعتراف بمراكز الرعاية الصحية الأولية، بما يواكب المعايير والنظم العالمية».

وبيّن انه انطلاقا من تلك القيم والمبادئ فان المركز الصحي الجديد الذي نحتفل بافتتاحه اليوم سيقدم الرعاية الصحية في مجال طب العائلة والممارس العام وفي تخصص طب الأسنان بالإضافة الى عيادة السكر وعيادة للأمراض المزمنة وإجراء الفحص الطبي للاكتشاف المبكر لسرطان الثدي والخدمات الصيدلية والتمريض والمختبرات والخدمات الادارية والمساندة، كما سيعمل المركز الجديد طوال أيام العمل الرسمية على مدار الأسبوع على ثلاث فترات وحتى منتصف الليل، وستقدم من خلاله الخدمات الصحية للمواطنين والمقيمين بمنطقة العقيلة وكذلك بصفة مؤقتة للمواطنين والمقيمين بمنطقة الفنطاس، لحين الانتهاء من مشروع اعادة تأهيل مركز الفنطاس الصحي، مبينا أن هذا المركز الجديد هو أحد المشاريع الانشائية التي تنفذها وتشرف عليها وزارة الأشغال.

واختتم الهيفي مقدما الشكر لوزارة الأشغال على جهودها الملموسة لانجاز المشاريع الصحية وكذلك لجميع الجهات بإقامة هذا المشروع وتجهيزه بأحدث التجهيزات المشرفة، مؤكدا ثقته في الزملاء الذين يحملون الأمانة ومسؤولية تقديم الرعاية الصحية بجميع مرافق الوزارة وبصفة خاصة بمراكز الرعاية الصحية الأولية.

من جانبه أكد مدير منطقة الأحمدي الصحية د.فهد الفودري أن افتتاح المركز يأتي ضمن المشاريع التي تنفذ عن طريق وزارة الأشغال، لافتا الى أن بدء التشغيل للمركز في البداية سيكون لمدة 5 أيام في الأسبوع ومن المزمع قريبا أن يكون العمل به حتى في العطلات الرسمية.

وعن الجديد في المنطقة كشف الفودري عن قرب افتتاح ثلاثة مراكز خلال الأشهر القليلة المقبلة، موضحا أن مستشفى العدان يضم الكثير من المشاريع داخله وخارجه، مبينا أن هناك اعادة تأهيل لبعض الأجنحة والأقسام اضافة الى مشاريع أخرى قائمة مثل مستشفى الولادة، والأطفال، ومبنى العلاج الطبيعي، ومبنى بنك الدم، وكذلك مستودع طبي ليكون مساعدا لمخازن صبحان في حال حدوث طارئ، ومخزن استراتيجي يمكنه مد المنطقة الصحية بالاحتياجات لأشهر عديدة.

وعن توفير الكوادر العاملة بالمركز قال «حينما نبدأ في انشاء مركز صحي سيبدأ بالتوازي معه تعيين الكوادر من أطباء وتمريض وفنيين وإداريين، اضافة الى التجهيزات التي تعد شبه كاملة أيضا وحتى النواقص منها لا تمنع العمل».

● حنان عبدالمعبود

توحيد أسعار الأدوية بدول الخليج

المنامة ـ د.ب.أ: قال الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لتنظيم المهن الصحية بمملكة البحرين د.بهاء فتيحة إن دول مجلس التعاون الخليجي ماضية في توحيد تسعير الأدوية المستوردة من دول المجلس، مشيرا إلى أنه سيتم الانتهاء من «التوحيد» بنهاية العام الحالي.

ونقلت وكالة أنباء البحرين «بنا» عن فتيحة القول إن اجتماع اللجنة الخليجية للتسجيل الدوائي الـ 61 الذي انعقد في البحرين «استعرض تسجيل الشركات والمصانع والأدوية، موضحا أن التسجيل يكون بمشاركة وفد من دولتين على الأقل تزور المصانع وتقيمها».

وأشار إلى أن «الخطة الموضوعة لتسجيل الأدوية وتوحيد أسعارها تسير وفق ما هو مخطط له».

على هامش تدشين الدورة التدريبية الـ 14 للأطباء

الدويري: 6 ملايين شخص يموتون سنوياً بسبب التدخين

كشف وكيل وزارة الصحة لشؤون الصحة العامة ورئيس البرنامج الوطني لمكافحة التدخين د.قيس الدويري ان هناك اكثر من 6 ملايين شخص حول العالم يموتون سنويا بسبب التدخين، لافتا الى ان هذا الرقم قابل للزيادة خلال السنوات المقبلة، مشيرا الى انه وفقا للدراسات والابحاث العلمية فان تدخل الطبيب بالنصح لمرضاه من المدخنين لمدة تتراوح بين دقيقة وثلاث دقائق يزيد من معدل الاقلاع عن التدخين بنسبة 30٪.

جاء ذلك في تصريح له على هامش تدشين الدورة التدريبية الـ14 للاطباء والتي تدور حول كيفية مساعدة المريض المدخن في التوقف عن التدخين ضمن انشطة البرنامج الوطني لمكافحة التدخين بوزارة الصحة والتي تقام بالتعاون مع لجنة التوعية وتعزيز الصحة بمنطقة العاصمة الصحية.

وقال الدويري ان الدورة تقام تحت عنوان «مساعدة المدخن نحو التغيير»

د.قيس الدويري

وتستهدف الاطباء البشريين واطباء الاسنان والصيادلة بهدف توضيح اهمية ادخال خدمات استشارية في الممارسة المهنية ومتابعة المراجع من خلال معرفة استخدامه للتبغ او بقائه ممتنعا عن التدخين وغيرها.

واضاف ان الدورة تتضمن عدة محاور اهمها وسائل كسر العادة الضارة ومهارات تغيير المدخن نحو الافضل وطريقة عمل وفسيولوجية النيكوتين والعلاج الدوائي وغيرها، مؤكدا ان التدخين آفة العصر حيث يعد من اهم واخطر المشاكل الصحية التي تقابل المجتمعات الحديثة، اذ يحصد الملايين ويسبب المرض والعجز والاعاقة لملايين آخرين، لذا وضعت وزارة الصحة خططا وبرامج توعوية من شأنها مكافحة تلك الآفة، ومنها اقامة مثل هذه الدورات المتخصصة لتقدم للاطباء مفاتيح التعامل مع مرضاهم وكيفية كسب ثقتهم بهدف الاقلاع عن هذه العادة السيئة.

من جانبه، اعلن رئيس لجنة التوعية وتعزيز الصحة بمنطقة العاصمة د.عادل التركيت ان ما يزيد على نصف الوفيات حول العالم كان بين المدخنين في الشريحة العمرية من 30 الى 69 سنة، وان نسبة الوفاة المبكرة كانت موزعة بالتساوي بين الدول النامية والغنية، بنسبة 1 لكل 4 اشخاص، حيث كان التدخين سببا في وفاة 62٪ من المدخنين في نفس الشريحة العمرية، وكان الرجال دائما اكثر عرضة للوفاة المبكرة بنسبة 3 اضعاف النساء، وذلك وفقا لابحاث ودراسات جامعتي هارفارد وكوينزلاند.

واضاف التركيت ان البحوث اثبتت ايضا ان 3 من كل 4 اشخاص من الرجال ماتوا نتيجة التدخين في الدول الغنية، لافتا الى ان امراض القلب والاوعية الدموية تأتي في المرتبة الاولى من الامراض الناتجة عن التدخين حيث تسببت في وفاة اكثر من مليون شخص في الدول الغنية، و670 الف شخص في الدول النامية، ويأتي سرطان الرئة في المرتبة الثانية للدول الغنية حيث تسبب في وفاة اكثر من 500 الف شخص، بينما تسببت الامراض الرئوية الاخرى في وفاة ما يقرب من 650 الف شخص في الدول النامية واوروبا الشرقية واميركا الشمالية.

بدوره، قال منسق الدورة التدريبية والمشرف على برنامج التدريب د.ماجد رضوان ان وزارة الصحة قد اتخذت منحى جديدا للعمل على التعبئة العامة ضد انتشار آفة التبغ في الكويت من خلال تعبئة جميع العاملين بالوزارة وكل محب للصحة وايضا جمعيات النفع العام للمشاركة في الدورات التدريبية المستمرة والمتكررة، ولفت الى ان الدورة التدريبية الحالية هي العاشرة من بين تلك الدورات وهي تشكل احدى الخطوات الهامة للمشاركة الايجابية للاطباء في مكافحة التدخين من خلال تحدثهم مع مرضاهم اثناء مراجعاتهم.

● حنان عبد المعبود

الصندوق «الأهلي» أطلق حملة لفحص الدم والسكر

أقام الصندوق الأهلي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حملة جديدة لفحص الدم والسكر وأخذ قياسات الطول والوزن لجميع موظفي الهيئة بالتعاون مع معهد التمريض ضمن مشروع حياة.

وأوضحت مديرة الصندوق الأهلي حنان المسلم أن الحملة أقيمت على مدى يومين في أغلب مباني الهيئة في العديلية، بهدف توعية موظفي الهيئة بأهمية فحص الدم والسكر وأخذ قياسات الطول والوزن من حين لآخر لمعرفة مدى صحة الجسم، مشيرة إلى أن مشروع «حياة» هو احد الأنشطة الذي يهدف من خلاله الصندوق إلى بث روح الانتماء للعمل بين أسرة الهيئة وتشجيعهم على العطاء والمبادرة وذلك ضمن سلسلة من البرامج التشجيعية والتثقيفية والتوعوية والترفيهية على فترات موسمية.

كما أشارت الى أن الحملة القادمة ستكون الخميس 9 مايو المقبل والذي سيصادف يوم الممرض العالمي وستكون بالتعاون مع كلية التمريض.

اجراء الفحص لاحد موظفي الهيئة

«طب الأطفال» تنظم يوماً للتوعية بأمراض الطفولة

تنظم رابطة (طب الأطفال) بالتعاون مع فريق قسم طب الاطفال بجامعة الكويت بعد غد يوما توعويا بأمراض الطفولة والمشكلات الصحية المتعلقة بالطفل.

وقالت رئيسة الرابطة د.مها بورسلي في تصريح لـ (كونا) ان الحملة تهدف إلى كسر الرهبة لدى الطفل تجاه الطبيب وذلك عن طريق تمثيل الأطفال لدور الطبيب وتوجيههم عن طريق مدربين إلى كيفية الحفاظ على صحتهم وتجنب الامراض.

واضافت ان احتفالية يوم الطفل تنظم تحت شعار (كيدز أكاديمي) وهي موجهة إلى فئة عمرية محددة من الاطفال وذلك من (سن 4 إلى 8 سنوات).

ويمتد اليوم التوعوي الذي يقام السبت المقبل في مجمع (ديسكفري) بالتعاون مع فريق قسم طب الاطفال التابع لرابطة طلبة كلية الطب جامعة الكويت من الخامسة إلى الثامنة مساء.

من جهتها قالت نائبة رئيس الرابطة د.سندس الشريدة في تصريح لـ (كونا) ان الفعالية تشمل عدة محطات لأهم المشكلات الصحية التي قد تواجه الطفل كالاهتمام بالنظافة العامة وبصحة الفم والأسنان والاختيار الجيد للطعام وممارسة الرياضة وأهميتها للجسم وغيرها من القضايا الصحية.

د.فاطمة عمر نصيف

حقوق المرأة وواجباتها في ضوء الكتاب والسُنّة (3ـ3)

لقد أصبحت المرأة المسلمة هدفا للتيارات الفكرية الهدامة التي تريد أن تشككها في دينها وقيمها ومبادئها، وهدفا لأعداء الإسلام لتغيير دينها لأن تغيير دينها وإخراجها من عقيدتها معناه إخراج الأجيال المسلمة من دينها أيضا. إن الإسلام (دين الله) هو الدين الوحيد الذي اهتم بالمرأة واكرمها وانصفها وبوأها مكانتها وأعلى من قدرها ورفع من شأنها، فوضع لها ميثاقا عالميا يحفظ لها حقوقها، ضاربا بالتقاليد القبلية والأعراف الجاهلية عرض الحائط.

أما ما تعانيه المرأة المسلمة اليوم فإنه نتيجة بعد المسلمين عن دينهم وإعراضهم عن ميثاق ربهم رجالا ونساء.

إن القوانين الخاصة بالمرأة عبر القرون الطويلة في الحضارات والمجتمعات القديمة كانت تتسم في أغلب الأحيان بعدم الاعتدال، فحُرمت المرأة من حقها في الحياة الاجتماعية، ومُنعت من إبداء الرأي، إلى أن جاء الإسلام دين الله الخالد لينقذها مما هي فيه من مهانة وظلم ليصحح المفاهيم وليضع ميزان الحق لكرامة المرأة، فوضع ميثاقا عالميا لحقوقها معلنا ومقررا إنسانيتها بنصوص ثابتة واضحة لا تحتمل الشك ولا التحريف، ومشرعا كل ما يضمن لها حياة كريمة مكفولة النفقة من الولادة إلى الممات، وهو ما تفتقده المرأة في كثير من الأمم والشعوب التي تدعي الحضارة والمدنية اليوم، والتي تعلن ميثاق حماية حقوق الإنسان.

من أجل ذلك، عملت د.فاطمة عمر نصيف من خلال كتيبها «ملخص حقوق المرأة وواجباتها في ضوء الكتاب والسنة»، الذي تنشره «الأنباء» في 3 حلقات، على أن توضح للمرأة المسلمة المنحة الإلهية العظيمة التي نالتها في ظل الشريعة الإسلامية والميثاق الرباني العظيم.

تناولنا في الحلقتين السابقتين ثلاثة بنود حول حقوق المرأة الدنية والاجتماعية وحقوقها المالية وكذلك حقوقها الدينية.

نتطرق خلال هذه السطور إلى البند الأخير وهو حقوق المرأة السياسية.

البند الرابع: الحقوق السياسية

يقدر الاسلام اثر المرأة المسلمة في الحياة السياسية للأمة لذا فإنه اولاها عناية ورعاية واعطاها من الحقوق ما يحفظ لها مكانتها المحترمة مقدرا لها مواقفها المشرفة ومن تلك الحقوق:

● حق الشورى:

وهو من الاسس الاصلية في المجتمع الاسلامي، قال تعالى: (وأمرهم شورى بينهم) (الشورى: 38).

ولما كانت امور المسلمين كلها قائمة على الشورى كان الرسول ﷺ يشاورهم نساء ورجالا، وابلغ دليل على ذلك ما حدث في صلح الحديبية عندما شاور الرسول ﷺ ام سلمة وكان لرأيها الصائب اثره الجليل، وقصة ذلك ان اصحاب الرسول ﷺ تذمروا حين بلغهم نص الصلح ظنا منهم بخس المسلمين حقهم، واستفحل الامر الى حد كاد ينذر بالخطر فعندما فرغ رسول الله ﷺ من عقد الصلح قال لاصحابه: (قوموا فانحروا ثم احلقوا فلم يقم منهم احد حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يقم منهم احد قام رسول الله ﷺ فدخل على أم سلمة، وذكر لها ما لقي من الناس وما كان من مخالفتهم لأمره، فقالت له يا نبي الله اتحب ذلك؟ اخرج ثم لا تكلم احدا منهم حتى تنحر بدنتك وتدعو حالقك فيحلقك، اصغى المصطفى ﷺ الى مشورتها واخذ برأيها وخرج فلم يكلم احدا منهم كلمة، حتى نحر وحلق فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا، حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما)جمع الفوائد.

وهكذا انقذت ام سلمة بحكمتها ورأيها المسلمين من خطر عظيم وفتنة كاد الشيطان ان يشعلها بين المسلمين.

● حق إبداء الرأي:

لقد تعلم المسلم في ظل الشريعة الاسلامية ذكرا كان ام انثى أن يدلي برأيه اذا وضح له وجه الحق في امر ما وانطلاقا من مبدأ الشورى والعمل به شجع الاسلام المسلمين رجالا ونساء على ابداء آرائهم والاعلان عنها دون خوف او وجل. ولم يختص بهذه المهمة فئة دون اخرى او جنسا دون آخر فكانت المرأة المسلمة تبدي الرأي وتسدي النصح كالذي حدث في صلح الحديبية من أم سلمة وفي قصة خولة بنت ثعلبة في سورة المجادلة وفي موقف بريرة من الرسول ﷺ في قصتها مع زوجها مغيث والامثلة في ذلك كثيرة حفلت بها السنة النبوية.

● حق الحماية والرعاية للمرأة المسلمة المهاجرة:

اعطى الاسلام المرأة المسلمة المهاجرة التي خرجت من بلدها فرارا بدينها وعقيدتها حق الحماية والرعاية فقد امر الله عز وجل بنصرتها والوقوف الى جانبها وعدم ردها من حيث اتت ودفع التعويضات المالية الى زوجها الذي فارقته وفارقت دينه، وتأمين عيشة كريمة وحياة فاضلة لها، قال تعالى: (يأيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن) (الممتحنة:10).

وكان وقت نزول هذه الآية بعد صلح الحديبية فقد ابرم الرسول ﷺ مع قريش معاهدة الحديبية جاء فيها: (على ألا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا. وفي رواية على أنه لا يأتيك منا أحد وان كان على دينك إلا رددته الينا»تفسير ابن كثير. «وجاءت سبيعة بنت الحارث الاسلمية بعد الفراغ من الكتاب والنبي ﷺ في الحديبية بعد فأقبل زوجها وكان كافرا وهو صيفي بن الراهب وقيل مسافر المخزومي فقال: يا محمد اردت علي امرأتي فإنك شرطت ذلك. وقيل جاءت أم كلثوم بن عقبة بن ابي معيط فجاء أهلها يسألون رسول الله ﷺ ان يردها وقيل: هربت من زوجها عمرو بن العاص ومعها اخواها عمارة والوليد فرد رسول الله ﷺ اخويها وحبسها، فقالوا للنبي ﷺ ردها علينا للشرط فقال ﷺ: «كان الشرط في الرجال لا في النساء» فأنزل الله هذه الآية»تفسير القرطبي.

مما تقدم نجد ان الآية تضمنت:

● وجوب حماية المرأة المسلمة ومناصرتها وتمكينها من حقها.

● منعها من العدو حتى لا ينتقم من الاسلام في شخصها.

● فرض الله على المؤمنين دفع مال لفدائهن من ازواجهن من الكفار.

● تمكينهن من زواج شرعي جديد بصداق جديد.

وهذه الرعاية والحماية لم يحصل عليها الرجل في القرن العشرين في حق اللجوء السياسي.

● حق البيعة:

كان النبي ﷺ يبايع النساء كما يبايع الرجال تطبيقا لمبدأ العدالة والمساواة بينهما. قال تعالى: (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم) (الممتحنة: 12).

وقد بايع النبي ﷺ النساء على الصفا يوم فتح مكة معتبرا بذلك المرأة ذات شخصية مستقلة، يقوم بنيان الدولة عليها، كما يقوم على الرجل سواء بسواء، كما تدل هذي المبايعة على استقلال المرأة في المسؤولية.

● حق المشاركة في الجهاد:

ان الله تعالى لم يكتب على المرأة الجهاد وانما كتبه على الرجال؛ لان الله خلق الرجل بصفات جسدية ونفسية تؤهله لحمل السلاح ومقارعة الاعداء، وخلق المرأة بصفات جسدية ونفسية تتناسب مع مسؤوليتها المنوطة بها والتي لا تقل في الاهمية عن مسؤولية الرجل، فاستبقى المرأة لهذا العمل وهو رعاية البيت وتربية النشء.

ورغم ان الجهاد لم يفرض على النساء الا انهن شاركن الرجال فيه تطوعا بالاعمال التي هي من صميم اختصاصهن كالتمريض والتطبيب واعداد الماء للجيش وما الى ذلك. وهذا لا يمنع من مشاركتهن عندما يكون الجهاد فرض عين، وعندما يستدعي الموقف المشاركة، كما حصل في غزوة احد عندما استلت ام عمارة (نسيبة بنت كعب) سيفها تذب عن رسول الله ﷺ وتقاتل دونه.

ولما كان الجهاد في منظور الاسلام انما شرع لنشر الاسلام في العالم واقرار الامن في هذه الارض، جعله الله فريضة على الرجال، وساهمت المرأة المسلمة بما تجيده من اعمال في شرف اقرار السلام في العالم.

● حق الإجارة:

تأتي الاجارة والامان بمعنى واحد وهو منح الخائف الحماية والامن. قال تعالى: (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون) (التوبة: 6). وقد توسع الاسلام في هذا الباب، فقرر عصمة المستأمن واوجب على المسلمين حمايته في نفسه وماله ما دام في دار الاسلام. وجعل للمسلمين حق اعطاء ذلك الامان للرجال والنساء، فقال عليه الصلاة والسلام: «ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم» سنن الترمذي.

والسنة قد اوردت ذلك في قصة ام هانئ ابنة ابي طالب عندما اجارت رجلا من أحمائها فقال الرسول ﷺ «قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ»فتح الباري.

فأصبحت الإجارة منذ ذلك التاريخ حقا للمرأة، ويجب على جميع المسلمين احترام ما تعهدت به المرأة.

● المرأة والولاية العامة:

يقصد بالولاية العامة: «ما يشمل نظر متقلدها امور الدين الى جانب امور الدنيا والجماعة»حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في النظام الإسلامي والنظم المعاصرة، د.عبدالوهاب الشيشاني. كالخلافة وإمارة الاقاليم وامارة الجند وولاية المظالم.. الخ.

فقد خصص الله عز وجل هذه الوظائف للرجال دون النساء وذلك على مبدأ التقسيم العادل في الحقوق والواجبات وليس من قبيل التحقير او التقليل من شأنها، والله عز وجل خلق كلا من الرجل والمرأة بخصائص جسمية ونفسية مناسبة للوظائف التي يوكلها لهما، ولأن مثل هذه الوظائف ومثل هذه الاعمال تتطلب معاينات خارجية متتالية، وتقتضي الظهور بين الناس لمباشرة هذه الامور التي أوكلها للرجل، كما ان تكوينها الجسمي الضعيف وتكوينها النفسي العاطفي الرقيق وما يعتريها من عوارض جسمية خاصة تمنعها من ممارسة هذه الاعمال التي تحتاج الى القوة والخشونة، والى الصلابة في الادارة والعاطفة عند الحكم وهذه الصفات لا تتوافر الا في الرجل بحكم خلقته وتكوينه.

وهذا ما اثبته العلم الحديث، ولو ان في تقلد المرأة مثل هذه الوظائف مصلحة لما اغفلها الاسلام الا ان الاسلام اعطى للمرأة وظيفة اهم وهي وظيفة الامومة حيث ان الرجل لا يستطيع ان يؤديها مهما تفرغ لها فتضيع اذا ما انشغلت عنها المرأة بالامور التي ليست من تخصصها، ثم ان هذه الامور والتي يطلق عليها الولاية العامة لكونها غير متوافقة مع طبيعتها وفطرتها فإننا نلاحظ ان اقبال المرأة على مثل هذه الوظائف يعتبر ضئيلا فمثلا نلاحظ في البلاد التي اقرت دساتيرها مشاركة المرأة في السياسة كالانتخاب والترشيح وعضوية البرلمان نجد ان عدد النساء لا يذكر، ولو كان ذلك موافقا لطبيعتها لوجدنا ان نصف البرلمان من النساء، ولكن هذا لم يحدث اطلاقا وهذا الواقع العملي يقرر ان هذه الامور السياسية غير مرغوب فيها من قبل المرأة ولا يترتب عليها اي مصلحة.

واذا كان الاسلام قد قصر الخلافة (الولاية العظمى) على الرجال فإنه لم يمنع المرأة ان تتولى من الولايات ما يتناسب مع طبيعتها وقدرتها وما يتلاءم مع ظروفها.

«فقد ولى عمر بن الخطاب الشفاء بن عبدالله العدوية ولاية السوق) الإصابة في تمييز الصحابة.

ان الحقوق التي نالتها المرأة هي غاية الفضل والتكريم، وان ما تطالب به اليوم من حقوق سياسية هي ليست في حاجة لها وغير راغبة فيها وانما تطالب بها بعض الشخصيات النسائية نتيجة تحريض اعدائها ـ دعاة تحرير المرأة ـ ولكن الواقع يثبت انها اذا ما عرضت عليها فإنها لا ترغب فيها.